Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ والكأس تمسكها من أن تراع فما تنفك فيها بإقبال وإدبار
عروس خدر من الياقوت نشربها تكن تحت سماها بدر أقمار
تبدو لنا عطلاً حتى إذا مُزجت حلّى لها المزج سمطي در قسطار(*)
كأنه برد من الطوق منتظم في غير سلك ولم يُوثق بمسمار

(أبو نواس)

6 ـ قف عند مواطن الاستعارة في القطعة الشعرية التالية وحاول أن تبيّن كيفية دلالتها على معانيها ومساهمتها في بناء عالم الخطاب الشعري:

ـ نَضَتْ عنها القميصَ لصبِّ ماءٍ فورَّد وجهها فرطُ الحياءِ
وقابلتِ الهواء وقد تعرَّت بمعتدلٍ أرقَّ من الهواء
ومدَّت راحة كالماء منها إلى ماءٍ مُعدّ في إناء
فلما أن قضتْ وطراً وهمّت على عجلٍ إلى أخذ الرداء
رأتْ شخص الرقيب على التداني فأسبلت الظلام على الضياء
فغاب الصبح منها تحت ليلٍ وظل الماءُ يقطُرُ فوق ماء
فسبحان الإله وقد براها كأحسن ما يكون من النساء

(أبو نواس)

6-5 ـ الاستعارة التمثيلية

6-5-1 تعريفها:

ـ هي «نقل الكلام بأسره إلى معنى آخر شبيه بمعناه الوضعي» (الإشارات والتنبيهات/226).

فهي تجري في تركيب كامل يستعمل في غير ما وُضع له لعلاقة المشابهة. ويكثر ذلك في الأمثال السائرة.

ـ وافق شنّ طبقة.

هذا المثل يُطلق في مقام ما على شخصين متوافقين في الطباع والأفكار إلخ، وهو بنصه قيل في زمان سابق في مقام آخر تذكر كتب الأمثال قصة إرساله كاملة[1] حيث جرى على الحقيقة ولنعتبر هذا أصلاً. ثم يُتناقل نص المثل خلال العصور ويضرب في مقامات مختلفة الجامع بينها وبين المقام الأول هو الشبه. ولكنه شبه متعدد المكونات. فلكي يثار

(*) قسطار: ناقد الدّراهم.

(1) انظر: مجمع الأمثال، للميداني (باب الواو).